الإجراءات التربوية للحد من ظاهرة الإدمان من وجهة نظر الهيئة التدريسية في المدارس الثانوية

م.د. هاله محمد عبد
halaam4547@gmail.com
أ.م طارق طه ياسين
tarqth81@gmail.com
م.م رياض عدنان حسن
ryadhadnan7@gmail. com
وزارة التربية/ مديرية تربية بغداد الكرخ الثالثة، بغداد، العراق

الملخص

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على الإجراءات التربوية للحد من ظاهرة الإدمان من وجهة نظر الهيأة التدريسية في المدارس الثانوية، والتعرف إلى العوامل الاجتماعية والأسرية التي تدفع الطلاب للتدخين، وللتحقق من هدف الدراسة فقد تم تحديد مجتمع الدراسة بـ (٦٣) مدرسة تقع في المديرية العامة لتربية بغداد الكرخ / ٣) وهذه تشمل على (١٣١٧) عضوًا من الهيئة التدريسية, وتكونت عينة البحث من ٢٦٣ عضوًا في الهيئة التدريسية، وبعد تحديد مجتمع البحث وعينته فقد تم اعداد الأداة التي تمثلت بالاستبانة ، وقد تم التحقق من صدقها وثباتها، عبر استعمال وسائل إحصائية مختلفة تشمل التكرارات والنسب المئوية– المتوسطات الحسابية – الانحرافات المعيارية، وبعد تطبيق الاستبانة على عينة الدراسة فقد تم التوصل إلى عدد من النتائج ابرزها : تنوع الاسباب والعوامل المشجعة على الإدمان منها اجتماعية ونفسية وفكرية وهذه الاسباب في النهاية لا يمكن ان تكون مبررات مقبولة للإدمان لاسيما في ظل ثبوت أضراره وأخطاره باعتباره خطوة اجتماعية خطيرة، والإدمان بأنواعه المُختلفة غير منتشر للحد الذي يُمكننا ان نعده ظاهرة لكن العدد الأكبر من المدمنين هم المدخنون فالتدخين بين طُلاب المرحلة الثانوية يعني تخريج جيل مريض غير قادر على العمل والإنتاج من هنا يجب أخذ الموضوع بمأخذ الجد، وفي ضوء نتائج البحث وضع الباحثون عدداً من التوصيات والمقترحات لتنمية الوعي الذاتي منها إدخال برامج تربوية في المدرسة لتدريب المراهقين على بعض المهارات الاجتماعية لمقاومة الضغوط التي تقع عليهم من اقرانهم، والانفتاح على تجارب المجتمعات الأخرى، في معالجة الإدمان، والاستفادة منها في البيئة العراقية، خاصة دول الاتحاد الأوربي.

الكلمات المفتاحية : طُلاب المرحلة الثانوية في العراق، الإدمان، التدخين، أسباب وعلاج التدخين.

Educational measures to reduce the phenomenon of addiction from the perspective of secondary school teaching staff

Halah mohammed abed

Tareq taha yaseen

Riyadh Adnan Hasan

Ministry of Education Iraqi/ Directorate of Education Baghdad/ Karkh III

Abstract

The current study aims to identify the educational procedures to reduce the phenomenon of addiction from the point of view of the teaching staff in secondary schools, and to identify the social and family factors that push students to smoke. To verify the study objective, the study community was determined as (63) schools located in the General Directorate of Education in Baghdad Al-Karkh / 3) and this includes (1317) members of the teaching staff, and the research sample consisted of 263 members of the teaching staff,The research sample consisted of 263 faculty members. After determining the research community and its sample, the tool was prepared, which was the questionnaire. Its validity and reliability were verified by using various statistical methods, including frequencies, percentages, arithmetic averages, and standard deviations. After applying the questionnaire to the study sample, a number of results were reached, the most prominent of which are: the diversity of reasons and factors that encourage addiction, including social, psychological, and intellectual. These reasons ultimately. There can be no acceptable justifications for addiction, especially in light of the proven harms and dangers of it as a dangerous social step, and addiction in its various types is not widespread to the extent that we can consider it a phenomenon, but the largest number of addicts are smokers. Smoking among high school students means graduating a sick generation that is unable to work and produce. From here, the issue must be taken seriously. In light of the

research results, the researchers put forward a number of recommendations and proposals to develop self-awareness, including introducing educational programs in schools to train adolescents on some social skills to resist the pressures that are placed on them by their peers, and opening up to the experiences of other societies in treating addiction, and benefiting from them in the Iraqi environment, especially the countries of the European Union.

Keywords: Secondary school students in Iraq, **Addiction**, **Smoking**, **Causes and treatment of smoking**.

الفصل الأول

التعريف بالدراسة

المقدمة

كثيرٌ منا يعتقد أن تربية الأولاد تعني توفير المأكل والملبس والرعاية البدنية والصحية ولكن في الحقيقة ان هذه المطالب وهي نفس المطالب التي يحتاجها الإنسان والحيوان، أما التربية فشيء آخر، فالتربية هي مفهوم أوسع بكثير من مجرد توفير مقومات الحياة فهي مجموعة من العوامل المختلفة، والتربية لا يقوم بها الأب والأم فقط بل هي نتاج لكل المؤثرات التي يتعرض لها الأولاد طوال يومهم. فالأم عامل من عوامل التربية، والمدرسة عامل آخر من عوامل التربية، والمجتمع الذي يعيش فيه عامل اخر من هذه العوامل .

في هذه الدراسة السريعة سوف نتناول جانباً من جوانب دَوْر المؤسسات التربوية الرسمية في تربية الشباب في المرحلة الثانوية ، وبالتحديد دور هذه المؤسسات في الحد من ظاهرة إدمان الشباب بكل أنواعه مثل إدمان الإنترنت والمهدئات والمهلوسات، مع التركيز على إدمان التدخين نظرًا لانتشاره بين طُلاب هذه المرحلة من جهة ومن جهة أخرى أن كثيرا من الخُبراء يعتبرون أن التدخين هو بوابة لإدمان كل أنواع المُخدرات.

في الحقيقة نحن لا نستطيع أن ندعي أن المدارس أو المؤسسات التربوية هي فقط المسؤولة عن انتشار التدخين، ولكن نحن نُؤكد على أن المؤسسات التربوية يُمكن أن يكون لها دور في الحد من هذه الظاهرة.

مُشكلة الدراسة وتساؤلاتها

في الوقت الحاضر نجد المخاطر تتكالب على الشباب من كل حدب وصوب بحيث أصبح من الصعب أن تقوم مؤسسة واحدة بمواجهة كل هذه المخاطر، فالمؤسسات التربوية متمثلة في المدارس والمعاهد والجامعات هي المؤسسات المسؤولة عن زرع القيم والمُثُل العُلا في نفوس

الأطفال والشباب فالشاب يتخرج سواء من المدرسة أو الجامعة وقد تسلح بعددٍ من المهارات والأخلاق والعادات والقِيم التي على أساسها يعيش بقية حياته.

ومن أشد المخاطر التي تقضي على أي جهود تربوية أو تنموية في أي مجتمع هي مخاطر الإدمان؛ والإدمان له أشكال كثيرة لا يُمكن حصرها في دراسة أو بحث علمي واحد فهناك إدمان المهدئات ، والتدخين، والإنترنت، والمهلوسات، والمخدرات، والعقاقير الطبية بكل أنواعها.

ولم يعد الإدمان قاصراً على الذكور فقط ، فوفقا لتقارير منظمة الصحة العالمية فإن التدخين يقع ضمن دائرة الإدمان نظرا لتحوله إلى أولوية في حياة المدخن مع الظهور السريع للأعراض الانسحابية عند محاولة الإقلاع عنه كالتوتر والعصبية وسرعة الانفعال والصداع وعدم انتظام النوم والإحباط والإحساس العام بعدم الرضا والنزوع للانعزال والاكتئاب وأخيرا الحنين إلى التدخين.

ولقد لفت سلوك الإدمان الأنظار بصفه عامة باعتباره قضيةً من اكبر قضايا المهمة في العالم بالإضافة إلى قيام العديد من وسائل الإعلام بالتنديد بهذا السلوك كما أنه يرتبط بالعديد من العوامل والأسباب التي بدورها تجعل البحث محط اهتمام.

أسئلة الدراسة

في هذا البحث نهتم بالدور الذي يُمكن أن تلعبه المؤسسات التربوية أو بالأحرى الهيأة التدريسية للحد من ظاهرة الإدمان بكل أنواعه ، مع التركيز على التدخين لأنه بداية لأنواع أخرى من تعاطي المخدرات والمهلوسات وغيرها، ومن خلال المُشكلة البحثية الموضحة أعلاه يُمكن صياغة التساؤل البحثي التالي:

- **ما هي الإجراءات التربوية التي يجب اتخاذها للحد من ظاهرة الإدمان من وجهة نظر الهيأة التدريسية ؟**

هدف الدراسة:

يهدف البحث الى: التعرف على الإجراءات التربوية للحد من ظاهرة الإدمان من وجهة نظر الهيأة التدريسية في المدارس الثانوية.

أهمية الدراسة

تفاقمت مشكلة الإدمان في المجتمع ، في السنوات الأخيرة بشكل ملحوظ يبعث على القلق وينذر بالتهديد والخطر على مستوى الفرد والمجتمع ، وقد بدأ الحديث عنه بطريقة مكثفة، من خلال الندوات والنشرات وسائل الإعلام، وتعد مشكلة الإدمان من أهم المشكلات التي تواجه المجتمع والتي تقتضي القيام بعمل كافة البحوث والدراسات اللازمة من أجل مواجهتها والحد من نطاقها، درأ لما تؤدي إليه من آثارها المدمرة علي الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي وما يترتب عليها من انعكاسات سلبية علي الظاهرة الإجرامية، وأصبح انتشار الإدمان بكل أشكاله بين

الشباب من الظواهر المقلقة لكل تربوي ، لأنها لا تضر المُدمن فقط بل تمتد التأثيرات السلبية للإدمان لكل مناحي المجتمع, لذلك تلخيص أهمية هذا البحث في النقاط الآتية:

- لكل أسرة حيث أن الوالدين لا يبغيان شيء من الدُنيا إلى رؤية أولادهم في أحسن حال والإدمان يقضي على كل جهود الوالدين في إخراج شباب صالح للمجتمع.
- كل المهتمين بقضايا الأمن القومي العراقي بكل أبعاده، لأن الإدمان يعني استهلاك طاقات كل المجتمع الاقتصادية والثقافية والأخلاقية.
- الحد من ظاهرة الإدمان يعني سد باب عظيم من أبواب الشر يتسلل من خلاله كل الأمراض البدنية والنفسية التي تُكلف المجتمع من المال والجُهد ما لا يُمكن تحمله في الوقت الحاضر أو مستقبلًا.

حدود الدراسة

الدراسة محددة بـ:

الحدود الزمانية: الكورس الاول من العام الدراسي (٢٠٢٤- ٢٠٢٥) م

الحدود المكانية: مدارس قسم تربية التاجي والطارمية المتمثلة ب (٦٣) مدرسة التابعة لمديرية العامة لتربية بغداد الكرخ / ٣

الحدود البشرية: أعضاء الهيأة التدريسية لمدارس قسم تربية التاجي والطارمية والذين هم (المدراء والمديرات والمعاونين والمعاونات والمدرسين والمدرسات والمرشدين والمرشدات التربويين).

مصطلحات الدراسة

- **ظاهرة الإدمان:** التعاطي المتكرر لمادة نفسية أو لمواد نفسية لدرجة أن المتعاطي يكشف على انشغال شديد بالتعاطي. كما يكشف عن عجز أو رفض للانقطاع، أو لتعديل تعاطيه وكثيراً ما تظهر عليه أعراض الانسحاب. **(قبقوب، ٢٠١٥م:٤٥)**

ويعرف إجرائياً : الإدمان هو حالة اعتياد الفرد على مادة معينة تؤثر في سلوكياته، بحيث يصبح غير قادر على الاستغناء عنها. يؤدي ذلك إلى تغيّرات واضحة في حالته النفسية عند التوقف عن تعاطيها أو زوال تأثيرها، مما يدفعه إلى البحث المستمر عنها لتحسين مزاجه واستقرار حالته النفسية، الأمر الذي ينعكس سلبًا على المجتمع من حوله.

الإجراءات التربوية: هي الإجراءات والتدابير التي تضمن الرعاية والعناية سواء كانت هذه العناية موجهة إلى الجانب الجسمي أم موجهة إلى الجانب الخُلقي الذي يتمثل في إكساب أساسيات قواعد السلوك ومعايير الجماعة التي ينتمي.**(أحمد،د.ن: ١٤)**

وتعرف إجرائياً : بأنها الاجراءات والتدابير التي تسهم في علاج المشاكل التربوية، سواء في الحياة بصفة عامة، أو في مراحل التعليم المختلفة، ويُعد مصطلحا التربية والتعليم على صلة

وطيدة ببعضهما البعض، ويظهر ذلك جليا على الجهة المنوط بها التعليم مسمى (وزارة التربية والتعليم)، فهي تعتمد على دراسة دقيقة للمشاكل ذات الصلة.

- المدارس الثانوية:

التعليم الثانوي هو المرحلة الأخيرة من التعليم الإلزامي التي يمر بها الطلاب بعد اجتيازهم التعليم الأساسي، الذي يشمل الصفوف الابتدائية والإعدادية أو المتوسطة, تُعد هذه المرحلة حاسمة في تحديد مسار الطالب المستقبلي، سواء من حيث التخصص الجامعي الذي سيلتحق به أو المهنة التي سيتعلمها لاحقًا فيما يُعرف بالتعليم العالي. تُعرف المؤسسات التعليمية في هذه المرحلة بالمدارس الثانوية، وغالبًا ما تتزامن هذه المرحلة مع سنوات المراهقة، حيث يتم تهيئة الطلاب لاكتساب المهارات والمعارف التي تؤهلهم للانتقال إلى المرحلة الجامعية أو سوق العمل.

الفصل الثاني

الجانب النظري ودراسات سابقة

أولاً : الجانب النظري

الإدمان بين طُلاب المرحلة الثانوية

أولًا مفهوم الإدمان: الإدمان هو التعود على شيء واستخدامه بصورة مُفرطة دون إشراف طبي بحيث يُصبح الشخص غير قادر على التوقف عن الشيء الذي أدمنه؛ ويُمكن تعريف الإدمان بأنه الاعتياد على الشيء بحيث يصعب تركه أو توجيه المدمن إلى القيام بمهام أخرى بحيث يُصبح الفرد مثل الأسير لهذه العادة (حمد، ٢٠٠٤م)؛ ومن مظاهر الإدمان:

١)التعود **Habituation:** في هذه الحالة يُصبح الشخص ملتصق بالمادة أو العقار الذي يتعاطاه ويرغب في استعماله باستمرار ورغم أن التعود قد يؤدي في النهاية إلى هلاك الفرد وإصابته بالعديد من الأمراض والمضاعفات إلا إنها قد لا تُشَّكِل ضرراً مُباشراً على المجتمع.

٢)الاعتماد **Accreditation** : يُصبح الشخص غير قادر على الابتعاد عن المادة التي يتناولها إما بسبب احتياج عضوي أو احتياج نفسي ومن أمثلة الاحتياجات العضوية التعامل مع المُسكنات والمهدئات فبمرور الوقت تُصبح أعضاء الجسم تحتاج إلى هذه المواد لتستريح وعند محاولة الشخص التوقف عن تعاطيها يشعر بألم عضوي، أما الاحتياج النفسي فيتمثل في الراحة النفسية التي يتخيلها المُتعاطي كأن يشعر الطفل أنه رجل أو يشعر الشخص بأنه ليس أقل من الآخرين خاصة الأصدقاء المقربين (الدمرداش، ١٩٩٢م).

ثانيًا: أكثر أنواع الإدمان انتشارًا: على الرغم من انتشار كل أنواع الإدمان مثل:

– **إدمان الإنترنت:** أصبح من الظواهر المنتشرة في العصر الحديث، خاصة مع التطور التكنولوجي السريع وظهور شبكات التواصل الاجتماعي. تتيح هذه الشبكات للأفراد إنشاء

صفحاتهم الشخصية والتواصل مع الآخرين بسهولة، مما يجعل استخدامها جاذبًا بشكل كبير. وبسبب سهولة الوصول إليها والتفاعل المستمر من خلالها، قد يجد المراهقون أنفسهم عالقين في استخدامها لساعات طويلة، مما يؤدي إلى انعزالهم عن الواقع الاجتماعي وتأثير ذلك على حياتهم اليومية. هذا النوع من الإدمان يحمل العديد من المخاطر، مثل التأثير السلبي على التحصيل الدراسي، ضعف التفاعل الاجتماعي، والتأثير على الصحة النفسية والجسدية نتيجة الجلوس المطول أمام الشاشات.

- **إدمان المخدرات:** المُخدرات وما يدخل في حُكمها مثل الأدوية المُهدئة والمهلوسة وعقاقير علاج أمراض الصدر وغيرها.

- **إدمان التدخين:** على مستوى العالم يُعتبر العدد الأكبر من هؤلاء المدمنين يُدمنون تدخين التبغ (Nicotiana Tobacum)؛ ووفقًا لإحصائيات منظمة الصحة العالمية (WHO) فإن هناك ما يقرب من مليار ومائة مليون إنسان من بين جميع سُكان العالم يُمارسون تدخين النيكوتين ومشتقاته؛ ومن بين هؤلاء هناك ثلاثمائة مليون إنسان يعيشون في الدول المُتقدمة (٤٢% من الذكور، ٢٤% من الإناث)؛ في الوقت نفسه نجد هناك ثمانمائة مليون إنسان من المُدَّخنين يعيشون في الدول النامية (٤٨% من الذكور، ٧% من الإناث).

وتتسبب الأمراض الناتجة بسبب التدخين في وفاة أكثر من أربعة ملايين إنسان سنويًا على مستوى العالم؛ ومن المتوقع أن يصل عدد الوفيات بسبب الأمراض الناتجة عن التدخين إلى عشرة ملايين شخص بحلول ٢٠٢٥م، وهذا عدد ضخم إذا ما قارناه بعدد الوفيات بسبب الإيدز أو حوادث الطُرق أو غيرها (UNICEF,٢٠٠٠), من خلال تلك الإحصائيات المُخيفة نجد أن التدخين هو الأخطر على الإطلاق بسبب انتشاره بين كل فئات المجتمع وتعريضه لصحة الآخرين للخطر (المُدخنين السلبيين)؛ ووفقًا لما ذهب إليه الخُبراء فإن أسباب انتشار التدخين تتمثل في:

١) **ارتباط التدخين بمفاهيم خاطئة:** هذه المفاهيم كثيرة منها أن المُدخن يحظى بصداقات أكبر وأن المُدخن شخص اجتماعي أو أن المُدخن يبدوا أكبر من سنه ، أو اعتقاد غالبية المُدخنين أن التدخين يُسبب راحة للأعصاب أو يُقلل من آثار الحُزن أو يزيد من مظاهر الفرح،.... وهكذا.

٢) **ارتباط التدّخين بعادات أخرى:** كربط التدخين بالقدرة على التركيز أثناء المُذاكرة أو ربط التدخين بقيادة السيارة أو تناول الشاي أو القهوة وهكذا.

٣) **عدم الاكتراث بمخاطر التدخين:** مع انتشار عدد المُدخنين وانتشار بائعي التبغ ومشتقاته أصبح غالبية المُدخنين لا يعتبرون التدخين عيبًا أو أنه يُشكِّل خطرًا على صحتهم ولاسيما في بداية تعاطيهم الدخان (مركز المعلومات بالأردن،٢٠٠٣م).

لهذه الأسباب رأينا أن نُركز في هذه الدراسة على التدخين كنوع من الإدمان بين المراهقين (طُلاب المرحلة الثانوية)

ثالثًا التدخين بين المراهقين: لعل من أكثر الأمور التي تدعوا للانزعاج والقلق هي انتشار ظاهرة التدخين بين الشباب في المراحل التعليمية المُختلفة ومن أهم دواعي هذا القلق والانزعاج:

- أن هؤلاء الشباب هم أمل الأمة وهم الذين سيحمون أرضها وأعراضها في المُستقبل فإذا أصيب هذا الشباب بأمراض التدخين وهي كثيرة فكيف ننتظر منهم أن يكونوا أدوات إنتاج ومعاول بناء لاقتصاد أمته.
- إصابة هؤلاء الشباب بأمراض التدخين تعني هدر واستهلاك ثروات البلاد في عدة جوانب أهمها: تعطيل طاقة المجتمع على الإنتاج وإنفاق مبالغ طائلة على علاج الأمراض الناتجة بسبب انتشار التدخين ، فضلًا عن الخسائر التي يُمكن أن تحدث بسبب التدخين نفسه مثل اشتعال الحرائق وتعطل المرافق وانتشار التلوث ومُعاناة بقية المواطنين من التدخين السلبي (Passive smoking).
- الأمراض التي يُسببها التدخين يُمكن تجنبها أو الوقاية منها بالابتعاد عن التدخين وهذا يعني أن الفساد والمخاطر والخسائر التي يُسببها تزايد عدد المُدخنين هي مخاطر وخسائر اختيارية (Terry,٢٠٠٣).
- تدخين وإدمان التبغ في سن مُبكرة في الغالب يكون بوابة لإدمان العديد من المخدرات الأخرى.

أسباب انتشار إدمان التدخين بين طُلاب المرحلة الثانوية

وفقًا للعديد من الدراسات فإن التدخين ينتشر بين كل الفئات العُمرية حتى أن بعض الدراسات تؤكد على انتشار التدخين بين أطفال المدارس دون المرحلة الثانوية أي في المرحلة الابتدائية هل الاعدادية درس الثانوية ؟! ؛ وهذه النتيجة تدفعنا للتساؤل عن أسباب انتشار التدخين:

- **أسباب ثقافية:**

– هناك كثير من الأسر من لا يُدرك خطورة التدخين ويعتقد أنه ليس من الكبائر أن يقوم الشاب بتدخين السجائر أو الناركيلة هذا من جانب ومن الجانب الآخر وجود أشخاص بالغين في الأسرة نفسها يُدخنون ولديهم رغبة أن يُشاركهم أبناؤهم في هذا السلوك.

– انخفاض منسوب التدين في نفوس العديد من الآباء والأمهات مما يجعلهم يعتقدون أن تربية الأولاد تقتصر على توفير المأكل والمشرب وإهمال جوانب تربوية كثيرة من بينها مُشاركة الأبناء همومهم وطموحاتهم.

– انتشار عادات تقديم الدُخان في المناسبات الاجتماعية المُختلفة مثل الأفراح والحفلات المختلفة وحتى في أداء واجب العزاء.

– اعتبار التدخين ضمن الحُرية الشخصية وهذا يجعل الآخرين ينظرون إلى المُدخن على أنه يفعل أمر من خصوصياته.

– التربية السلبية التي لا تُنمَي في المُراهق تحمُل المسؤولية والنظر والتفسير الخاطئ لمفاهيم المسئولية والرجولة وإثبات الذات.

– انتشار التدخين بين كل طوائف وأفراد المجتمع جعل الكثير ينظرون إلى التدخين على أنه أمر عادي غير مُجَرَّم ولا يدخل في نطاق المخالفات الشرعية أو القانونية.

– استسلام كثير من المؤسسات الحكومية في العراق لضغط شركات بيع النيكوتين ومُشتقاته فأصبحنا نرى الكثير من المطاعم والمؤسسات العامة تُخصص أماكن للمدخنين؛ فلا يشعر المُدخن بأنه منبوذ بل والأكثر من ذلك يعتقد المُدَّخِن وكأنه يعمل شيئاً طبيعياً مقبولاً من الآخرين فيزداد عدد المُدخنين.

– انتشار الإعلانات التليفزيونية وإظهار الأبطال وهم يُمسكون السجائر بأيديهم فيعتقد الشباب أن من وسائل إظهار البطولة والرجولة التدخين (Goddard, ١٩٩٠).

- **أسباب نفسية:**

– الشباب في سن المُراهقة يرغبون في إظهار نضجهم وتقليد البالغين ويرون أن التدخين أحد أساليب إظهار الرجولة والانتماء للجماعة والمُشاركة في كل أفعال الكبار.

– الرغبة في التجربة حيث أن أغلب المُدَّخنين أقروا أن بداية التدخين كانت عبارة عن تجربة أو لهو أو نوع من التهريج.

– رغبة المراهق بأن يظهر بأنه صاحب شخصية مُستقلة وأنه تخطى مرحلة الطفولة حيث كان لا يفعل شيئاً إلا باستئذان والديه.

– الرغبة في إخفاء الفشل في التحصيل الدراسي عن طريق تعويض هذا الفشل بمظهر الشجاع القوي.

– رغبة المُراهق في تهدئة نفسه والاعتقاد بأن التدخين يؤدي لتحسين الحالة النفسية لدى المُدخن، وأن التدخين يعني تخلصهم من الاكتئاب والحُزن والانطلاق نحو السعادة والمرح (أبودف، ١٩٩٨م).

- **أسباب اجتماعية :**

– بعض المُراهقين يرون أن التدخين يُشكل مظهراً من مظاهر الثراء وأنه عندما يفعل ذلك بين أصدقائه وزملاء دراسته فإن ذلك يُعطيه نوعاً من التميز، فوفقًا لبعض الدراسات التي أجريت في الكويت توصلت إلى أنه كلما زاد المصروف اليومي للمراهق زاد من احتمال إدمانه لتدخين التبغ (ودوس، ١٩٨٧)

– رؤية المراهق لأفراد يُحبهم ويعتبرهم قدوة له وهم يدخنون هذا الأمر يجعل الشاب لا ينفر من المُدخنين فيجلس مع أصدقائه حتى ينزلق إلى المُشاركة في هذه العادة القبيحة.

– عدم وجود أنشطة اجتماعية تملأ وقت الشاب فيلجأ إلى البحث عن هوايات وتجمعات بعيدة عن الأنشطة الرسمية المُباحة.

- **الجهل بالمخاطر:**

– كثيرٌ من الشباب لا يُدرك أن التدخين قد يُسبب له مرضاً قاتلاً أو قد يُدخله في مشاكل صحية تظهر مع تقدم العُمر.

– سوء التربية التي لا تجعل هؤلاء الشباب يُفكرون بطريقة علمية تربط بين السبب والنتيجة فيربطون بين التدخين والمرض، وبين التدخين والهدر الاقتصادي، وبين التدخين وحوادث الطُرق أو اشتعال الحرائق.

وفي دراسة نشرتها جامعة بابل بالعراق سنة ٢٠٠٣م، (الربيعي،٢٠٠٣، ص٤) توضح أن غالبية أسباب الوقوع في التدخين تكمن في الجدول التالي:

جدول (١): اسباب الوقوع في التدخين

م	السبب	النسبة
1	أصدقاء السوء	45%
2	الجهل بضرره	25%
3	الاغتراب أو البُعد عن الأسرة	10%
4	التجربة	10%
5	إثبات الرجولة	5%
6	الوالدين	5%

من خلال الجدول السابق نجد أن أعلى مؤثر أو أعلى سبب يجعل الشباب يقعون فريسة للتدخين هم أصدقاء السوء فقد استحوذ هذا السبب وحده على نسبة ٤٥%.

ثانياً: دراسات سابقة

أولًا دراسات عربية:

١. **دراسة (حبيب، ١٩٩٣م)** والتي جاءت بعنوان "سلوك التدخين لدى الطالبات – الإقلاع عن التدخين والعودة إليه، السمات الشخصية" أجريت هذه الدراسة في مصر على طالبات جامعتي عين شمس والقاهرة. كانت هذه الدراسة تهدف إلى معرفة الدوافع التي تدفع الطالبات إلى التدخين والعواقب المترتبة على إدمانهن على التدخين وأهم السمات الشخصية التي تتميز بها المُدخنات، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة بين الإفراط في التدخين ومستويات القلق التي تشعر بها الطالبات كما توصلت الدراسة إلى أن الظروف الأسرية لها علاقة بإدمان الطالبات للتدخين.

٢.. دراسة (إنصاف عبده قاسم وآخرون، ٢٠٠٠) بعنوان : " التدخين بين طلاب وطالبات مدارس التعليم الثانوي العام " استهدفت الدراسة الكشف عن حجم ظاهرة التدخين بين طالب وطالبات مدارس التعليم الثانوي في التعليم العام، وتحديد العوامل التي تؤثر في التدخين ودرجة ارتباطها بخصائص المتعلم والمجتمع والمدرسة، اختيرت عينة البحث من بين طلبة الثانوية العامة مجتمع للبحث، وبلغ أفرادها ٢٨٦٢ طالباً وطالبة موزعين حسب النوع في خمس محافظات، ممثلة لجميع لمناطق اليمينية، وبعد استخدام استبيان العوامل المؤدية للتدخين، ومقياس الاتجاهات نحو التدخين، ومقياس الوعي بالأضرار، دلت نتائج إلى أن التدخين ينتشر بين طلبة وطالبات مدارس التعليم الثانوي، ومحاولة التعود على التدخين يبدأ قبل الانتقال للصف التاسع، وانتشاره بين الذكور أكبر منه بين الإناث، وكذا للمدرسين والآباء والأقران والأصدقاء دور في انتشار التدخين بين الطلبة ، ووجود أثر للعوامل الاجتماعية في جذب الطالب للتدخين، حيث كانت اتجاهات الطلبة والطالبات في التعليم الثانوي إيجابية نحو المشكلات الصحية والاقتصادية للتدخين.

٣. دراسة (عوض الله، ٢٠٠٨م) وكانت هذه الدراسة بعنوان "التدخين وعلاقته بمستوى القلق، وبعض سمات الشخصية للأطباء المُدخنين في قطاع غزة" هذه دراسة مُقدمة للحصول على درجة الماجستير من جامعة النجاح بغزة؛ وتناولت هذه الدراسة العلاقة بين التدخين ومستوى القلق وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة بين التدخين والشعور بالقلق.

٤ـ دراسة (تركية، ٢٠١٦) بعنوان : "العوامل الاجتماعية والأسرية التي تدفع المراهق للتدخين من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية "هدف البحث إلى معرفة مدى انتشار ظاهرة التدخين بين أفراد العينة من طلبة المرحلة الثانوية. والتعرف إلى العوامل الاجتماعية و الأسرية التي تدفع المراهق للتدخين، و لتحقيق ذلك تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، و تم اعتماد استبانة كأداة لجمع المعلومات، و طبقت على عينة من إحدى المدارس الثانوية في مدينة القطيفة في ريف دمشق, بلغ حجمها (١٠٠) طالباً. و توصل البحث إلى عدد من النتائج: إن من أهم العوامل الاجتماعية التي تدفع المراهقين إلى التدخين هي التعبير عن الرجولة، و الشعور بالثقة بالنفس، وعدم تطبيق قرار منع بيع السجائر للأطفال و المراهقين، أما العوامل الأسرية فكان من أهمها تقليد الأبناء للآباء والأقارب المدخنين، و التدليل الزائد من قبل الأهل، إضافة إلى التأثر بالقنوات الفضائية و المواقع الالكترونية التي تشجع على التدخين، و تم التوصل إلى عدد من التوصيات منها التركيز على طرح مشكلة التدخين عند إجراء المسوح الإحصائية والتعداد العام للسكان لما لها من أهمية خاصة تمس شريحة الشباب المراهقين ومدى انعكاساتها الصحية والنفسية عليهم.

٥. دراسة (صالح، ٢٠١٧) بعنوان : " المبررات السببية للاستمرار بالتدخين وعلاقتها بالتشوه المعرفي لدى طلبة الجامعة المدخنين "تهتم الدراسة بمعرفة العلاقة بين المبررات السببية للاستمرار بالتدخين والتشوه المعرفي لدى طلبة الجامعة المدخنين، ومن أجل تحقيق هذا الهدف تم اختيار عينة مكونة من ١٨٨ طالبا وطالبة من المدخنين في جامعة القادسية، تم اختيارهم بالطريقة القصدية، وبنى الباحثون استبانة المبررات السببية للاستمرار بالتدخين المكونة من (١٦) فقرة، ومقياس التشوه المعرفي المكون من (٢٤) فقرة. وأظهرت النتائج أن الطلبة المدخنين يستعملون مجموعة من المبررات السببية التي تساعدهم على الاستمرار بالتدخين ، وأن الطلبة المدخنين يعانون من التشوه المعرفي، ووجود علاقة ارتباطية إيجابية بين بعض المبررات السببية للاستمرار بالتدخين والتشوه المعرفي فضلا عن ذلك توصلت الدراسة إلى أن التشوه المعرفي يساهم في ظهور كل مبرر سببي للاستمرار بالتدخين في ضوء استعمال معادلة تحليل الانحدار.

ثانياً دراسات أجنبية

١. دراسة (سوكوت ليزاردل، ٢٠٠٥م) بعنوان"العلاقة بين تدخين الطُلاب في البيئة المدرسية وبيئة التعليم الإبتدائي " " The Relationship Between Student Smoking in the School Environment and Smoking Onset in Elementary School Students"، وكانت هذه الدراسة تهدف إلى استكشاف العلاقة بين تدخين الطُلاب في مراحل التعليم المختلفة وبين البيئة التي يعيشها التلميذ في مراحل التعليم الأولى (الابتدائي ودور الحضانة) وتوصلت إلى أن الطالب الذي يُشاهد أحد والديه أو مُعلميه يُدخن السجائر يتعود على هذا الأمر ويرى أن التدخين ليس أمراً معيبًا مما يُساعد على إدمانه للتدخين في بقية مراحل حياته.

٢. دراسة Richard Sair; ٢٠٠٦ التي هدفت للكشف عن أثر التدخين على متوسط عمر عينة من المدخنين بلغ عددهم ٣١ ألف شخص في بريطانيا كلهم من فئة الأطباء وقد أكدت الدراسة العلاقة بين التدخين وسرطان الرئة من خلال نتائج الدراسة والتي أبرزت أن غير المدخنين يعيشون أكثر من نظرائهم المدخنين بهل هي ٣ سنوات أو ٣٠ سنة ؟! ، كما أوضحت النتائج أن التدخين يقضى على حياة نصف المدخنين فيما يموت الربع نتيجة الأمراض مثل السرطان وأمراض القلب والسكتة الدماغية.

ثالثاً: التعقيب على الدراسات السابقة

يتضح من الدراسات السابقة والتي تناولت موضوع الإجراءات التربوية للحد من ظاهرة الإدمان من وجهة نظر الهيأة التدريسية في المدارس الثانوية، وإن هذه الدراسات تفاوتت فيما بينها في تناول ظاهرة الإدمان، وقد هدفت هذه الدراسة إلى معالجة ظاهرة الإدمان في المدارس الثانوية على وجه التحديد، وكانت النتائج متباينة في مختلف الدراسات.

وقد تميزت هذه الدراسة بأنها أجريت على قطاع حيوي من قطاعات المجتمع العراقي وهي قطاع التعليم الذي يلعب دوراً حيوياً في المجتمع العراقي، ولكنها ليست أول دراسة تتطرق لهذا الجانب من القطاعات، فهناك دراسات أخرى تناولت جوانب مهمة من هذا القطاع الحيوي.

كما وقد أضافت هذه الدراسة فائدة للبحث من اجل إنعاش هذا القطاع المهم من قطاعات مجتمعنا العراقي، ولتضيف فائدة جديدة للباحثين وللمكتبة العراقية، وللأبحاث العربية خاصة في ظل حاجة المجتمع لهذا النوع من الدراسات التي تغطي هذا الجانب، ومن جهةٍ أخرى فقد استفاد الباحثون من الدراسات السابقة في إثراء الإطار النظري وفي إعداد الاستبانة، كما استفاد من نتائج الدراسة السابقة في التعليق على النتائج وإجراء المقارنات .

الفصل الثالث

منهجية الدراسة وإجراءاته

يستعرض هذا الفصل منهجية الدراسة، مع التركيز على وصف خصائص العينة وتحليل بياناتها, يتضمن ذلك تحليل الخصائص الديمغرافية والوظيفية للعينة، إلى جانب تقييم صدق الأداء وثبات الأدوات المستخدمة, كما يتناول الفصل تحليلًا موسعًا لأسئلة وفرضيات الدراسة، مع مناقشة مستفيضة للنتائج التي تم التوصل إليها، وذلك بهدف تقديم رؤية شاملة لموضوع البحث ومدى تحقق الفرضيات المطروحة.

الباحثون قام بالحصول على احصائية بأعداد المدراء والمعاونين والمرسين لقسم تربية التاجي والطارمية للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥) . ملحق (٢)

١. منهج الدراسة

يعتمد الباحثون في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، كونه الأكثر شيوعًا في دراسة الظواهر الاجتماعية والإنسانية، ولملاءمته لموضوع البحث, يقوم هذا المنهج على تقديم وصف دقيق للظاهرة المدروسة، سواء بشكل نوعي أو كمي، بهدف تحليل مضمونها وفهم أبعادها, ويتمثل جوهره في جمع معلومات دقيقة حول الظاهرة خلال فترة زمنية محددة، ثم تحليلها بموضوعية للوصول إلى استنتاجات علمية قابلة للتفسير في هذه الدراسة، تم توظيف المنهج الوصفي التحليلي لاستكشاف الإجراءات التربوية للحد من ظاهرة الإدمان من وجهة نظر الهيئات التدريسية في المدارس الثانوية، مع السعي للوصول إلى تعميمات علمية تساهم في تعزيز المعرفة بهذا المجال

٢. مجتمع الدراسة وعينته

يتكون مجتمع الدراسة من (٦٣ مدرسة من مدارس قسم تربية التاجي والطارمية) التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد الكرخ / ٣ , اذا تكون من (١٣١٧) من اعضاء الهيئة التدريسية التي تضمنت (المدراء والمدرسين والمرشدين التربويين) . ملحق (٣)

عينة الدراسة: تكونت عينة البحث من (٢٦٣) عضوًا في الهيئة التدريسية بنسبة مُشاركة وصلت إلى ٢٠% من المجتمع الكُلي للدراسة وهذه نسبة مقبولة في حالة العينات العشوائية.

٣. اداة الدراسة: تمثلت أداة البحث فيما يلي :

١. استبانة مفتوحة تتضمن أسئلة موجهةً إلى المدراء والمديرات والمدرسين والمدرسات والمرشدين التربويين ملحق (١)

٢. استبانة مغلقة تم بناؤها من خلال نتائج الاستبانة المفتوحة والأدبيات والدراسات السابقة, ملحق (٢)

ولغرض التعرف على صدق أداة البحث وثباتها فقد تم اتخاذ الاجراءات الآتية:

أ. صدق أداة الدراسة:

الصدق المرتبط بالمحتوى (الصدق الظاهري)

يُستخدم الصدق الظاهري للتأكد من مدى صلاحية أداة البحث وملاءمتها لأغراض الدراسة، وذلك من خلال عرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين في المجال, يُطلب من المحكمين تقييم مدى دقة ووضوح الأسئلة ومدى ارتباطها بقياس الظاهرة المستهدفة، مع تقديم ملاحظاتهم حول أي تعديلات ضرورية لتحسين وضوح الأداة ودقتها.

في هذه الدراسة، تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين، الذين قدموا مجموعة من التعديلات والملاحظات لتحسينها. بناءً على ذلك، قام الباحثون بإجراء التعديلات المقترحة وإعادة صياغة بعض الفقرات، حتى تم الوصول إلى الشكل النهائي للاستبانة، بما يضمن تحقيق أعلى درجات الصدق والوضوح في قياس متغيرات الدراسة.

ب . ثبات الأداة:

لضمان ثبات أداة الدراسة، تم احتساب معامل الاتساق الداخلي باستخدام طريقة كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha). وعلى الرغم من عدم وجود قيمة ثابتة تُحدد المقبولية المطلقة، فإن القيم التي تساوي أو تتجاوز (٠.٦٠) تُعد مقبولة بشكل عام في الدراسات الإدارية والإنسانية.

في هذه الدراسة، تراوحت قيم معامل الثبات للمحاور الرئيسة للاستبانة بين (٠.٨٨) و(٠.٨٩)، مما يشير إلى مستوى عالٍ من الثبات، ويضمن موثوقية الأداة في قياس المتغيرات المستهدفة بدقة. يمكن الاطلاع على تفاصيل هذه النتائج في الجدول رقم (١)، الذي يوضح قيم الثبات الخاصة بكل محور من محاور الدراسة.

٤. الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

اعتمدت هذه الدراسة بشكل أساسي على استخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Statistical Package for Social Sciences–SPSS V.٢٢) في معالجة وتحليل البيانات التي تم الحصول عليها من خلال أداة الدراسة (الاستبانة)، واستخدمت الدراسة الأساليب

الإحصائية الوصفية الوسط الحسابي (Mean) والانحراف المعياري (Standard Deviation) لتحديد مستوى الموافقة على فقرات المقياس ومدى الانحراف والتشتت في الإجابات، كما تم استخدام النسب المئوية (Percent) والتكرارات (Frequencies) لتحليل البيانات الشخصية لأفراد عينة الدراسة.

الفصل الرابع نتائج الدراسة

تحديد مستويات الإجابة:

اعتمد الباحثون مقياس ليكرت الخماسي (Likert Five-Point Scale) لقياس استجابات أفراد العينة، حيث طُلب منهم وضع إشارة (×) بجانب الإجابة التي تعكس مستوى موافقتهم وفقاً للخيارات التالية:

موافق بدرجة عالية جداً

موافق بدرجة عالية

موافق بدرجة متوسطة

موافق بدرجة منخفضة

موافق بدرجة منخفضة جداً

ولتحليل النتائج، تم تصنيف المتوسطات الحسابية إلى ثلاثة مستويات وفقاً للتوزيع التالي:

من ١ إلى ٢.٣٣ ← درجة موافقة منخفضة

من ٢.٣٤ إلى ٣.٦٦ ← درجة موافقة متوسطة

من ٣.٦٧ إلى ٥ ← درجة موافقة عالية

يتيح هذا التصنيف فهماً أكثر دقة لاستجابات أفراد العينة، مما يساعد في استخلاص استنتاجات واضحة حول الاتجاهات العامة لآرائهم.

المجال الأول : الأسباب الاجتماعية والنفسية والأسرية للإدمان

للإجابة عن أسئلة البحث، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة البحث على مجالات البحث، وعلى فقرات المجالات، حيث كانت على النحو التالي:

يتضمن هذا البعد (١٠) فقرات، وقد أراد الباحثون من هذه الفقرات التعرف على مستوى الأبعاد الاجتماعية والنفسية والأسرية للإدمان من وجهة نظر الهيأة التدريسية في المدارس الثانوية، ويوضح الجدول رقم (٢) آراء أفراد العينة حول الأبعاد الاجتماعية والنفسية والأسرية للإدمان، حيث يرى أفراد عينة البحث أن مستوى الأبعاد الاجتماعية والنفسية والأسرية للإدمان جاءت مرتفعة، وذلك بدلالة المتوسط الحسابي العام لها والذي بلغت قيمته (٤.٥٤١)، كما تراوحت قيم الانحراف المعياري ما بين (.٤١٠-.٥٥٩) مما يعني أن التباين في اتجاهات أفراد عينة البحث كان قليلاً نسبياً، حيث يظهر من جميع فقرات البعد أن هناك تقارباً في إجابات أفراد

عينة البحث، وقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات هذا البعد، كما هي موضحة في الجدول رقم (٢) التالي :

الجدول رقم (٢): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الابعاد الاجتماعية والنفسية والأسرية للإدمان

الترتيب	رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى
1	6	الرغبة في المغامرة وتعلم شيء جديد أو خبرة جديدة حيث تكون البداية له أو متعة أو تجربة ثم تصبح عادة قاتلة سبباً للإدمان	4.84	.454	مرتفع
2	1	رفاق السوء و تقليد الآخرين ومحاكاتهم عامل أساسي للإدمان	4.80	.453	مرتفع
3	5	يعتقد الطلاب أنه بالإدمان يستطيع الفرد التفكير في حل مشكلاته او الهروب من موقف ما	4.77	.559	مرتفع
4	7	الإدمان عند الطلاب يعود للرغبة في إرضاء الذات وتهدئتها وبخاصة في لحظات التوتر والاكتئاب والوحدة والتعبير عن الغضب والحزن الشديد .	4.67	.496	مرتفع
5	8	التفكك الأسري وغياب الأهل لفترات طويلة خارج المنزل يساعد على تهيئة جو مناسب للإدمان	4.65	.503	مرتفع
6	9	الظروف العائلية كمرض أحد أعضاء الأسرة أو موته تؤدي إلى الإدمان	4.62	.533	مرتفع
7	10	وجود شخص مدمن في العائلة شجعني على البدء في الإدمان	4.60	.575	مرتفع
8	2	الإدمان محاولة لتقديم صورة بشكل تتميز بالقوة والصلابة	4.21	.460	مرتفع
9	3	الإدمان عند الطلاب يعود معاناتهم من القلق النفسي	4.14	.410	مرتفع
10	4	الإدمان عادة بسب إثبات الوجود أو إرضاء النفس عن طريق الشعور انهم يضاهون الكبار بهذا التصرف	4.11	.433	مرتفع
		الابعاد الاجتماعية والنفسية والأسرية للإدمان	4.541		مرتفع

يبين الجدول أعلاه رقم (٢) أن قيم المتوسطات الحسابية لهذا البعد قد تراوحت بين (٤.٨٤) و(٤.١١)، وهي بشكل عام مرتفعة، اذ أن مستوى تقييم المتوسطات الحسابية للفقرات كانت مرتفعة، فقد كانت الفقرة التي نصها " الرغبة في المغامرة وتعلم شيء جديد أو خبرة جديدة حيث تكون البداية له أو متعة أو تجربة ثم تصبح عادة قاتلة سبب للإدمان " في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٤.٨٤)، تلتها في المرتبة الثانية الفقرة التي نصها (رفاق السوء وتقليد

الآخرين ومحاكاتهم عامل أساسي للإدمان)، وبمتوسط حسابي بلغت قيمته (٤.٨٠)، وجاءت الفقرة التي نصها " يعتقد الطلاب أنه بالإدمان يستطيع الفرد التفكير في حل مشكلاته او الهروب من موقف ما " في المرتبة الثالثة وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة " الإدمان عادة بسب إثبات الوجود أو إرضاء النفس عن طريق الشعور انهم يضاهون الكبار بهذا التصرف " وبمتوسط حسابي بلغ (٤.١١) ليعكس الابعاد الاجتماعية والنفسية والأسرية للإدمان بدرجة مرتفعة .

ويرى الباحثون أن العوامل النفسية المسببة للإدمان تعد وسيلة من وسائل تحقيق الذات والتمرد على النفس وعلى الأسرة والمجتمع ككل ، فشعور الطالب بالإحباط وعدم قدرته على تحقيق الواقع الاجتماعي والاقتصادي والسياسي يؤدي إلى اتصاف نفسية المدمن بالتوتر والقلق والاكتئاب والانهيار والخوف والملل وضعف الشخصية وانفصالها والأعصاب كما أشار إلى إن الإدمان من الممكن إن يكون نتيجة لإثبات الذات وتحقيق أوطأ المتاعب والمشاكل النفسية والتعويض عن الخجل . كذلك تبين دراسات عديدة بأن الإدمان يعطي الكثير من الطلاب شعوراً بالثقة بالنفس والإحساس بالأمان الداخلي , إضافة إلى استخدام الإدمان كوسيلة للتخلص من عقدة النقص وإخفاء الشعور بالخجل والارتباك .

وتلعب العوامل الأسرية دوراً أساسياً في التأثير على الطلاب المدمنين فالطلاب يتأثرون ببيئتهم العائلية، لذلك نرى ازدياد نسبة المدمنين في أوساط الشباب الذين يكون الإدمان من عادات تقاليد أسرتهم, فان الأب المدمن أو الأخ سببٌ وراء إدمان الأبناء, اضافه إلى ذلك عدم وجود الرقابة على الأبناء وارتفاع المستوى المادي للأسرة فالوفرة المادية في يد الأبناء تدفعهم إلى الرغبة في تجربة كل شيء كالسجائر والمخدرات . يمكن تفسير ممارسة الإدمان على المخدرات والكحول في أسباب تعاطيه إذ يمكن ارجاعه لعنصر المحاكاة وتقليد النموذج المؤثر ويحدث ذلك في معظم الأحوال في حالة الافتقار للنماذج الاجتماعية السوية. فالفرد يقوم بتقليدها وذلك بتسيير الأنماط السلوكية التي تكون عليها تلك النماذج وعليه فان الإدمان يعتبر نمطاً سلوكياً متعلماً مصحوباً بعوامل سابقة أو أخرى لاحقة تعمل كمدعمات قد تكون اجتماعية .

وأخيراً يرى الباحثون أن من أهم العوامل اجتماعية التي تؤدي إلى انتشار عادة الإدمان عند الطلاب وتقليد غيرهم من رفاقهم المدمنين ومحاولة الطلاب تقديم صورة عن أنفسهم تتميز بالقوة والصلابة وحب الاستطلاع والفضول والمعرفة مدى ما يثيره المدمنون من متعة ، رغبة بالالتحاق بمجموعة الأصدقاء المدمنين والظروف الصعبة والقاهرة التي تدفع المراهق إلى الإقدام على الإدمان هربا من واقعه المؤلم .

المجال الثاني : الإجراءات التربوية للحد من ظاهرة الإدمان

للإجابة عن أسئلة الدراسة، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على مجالات الدراسة، وعلى فقرات المجالات، حيث كانت على النحو التالي:

يتضمن هذا البعد (١١) فقرة، وقد أراد الباحثون من هذه الفقرات التعرف على مستوى الإجراءات التربوية للحد من ظاهرة الإدمان من وجهة نظر الهيأة التدريسية في المدارس الثانوية، ويوضح الجدول رقم (٣) آراء أفراد العينة حول الإجراءات التربوية للحد من ظاهرة الإدمان من وجهة نظر الهيأة التدريسية في المدارس الثانوية حيث يرى أفراد عينة الدراسة أن مستوى الإجراءات التربوية للحد من ظاهرة الإدمان في المدارس الثانوية جاءت مرتفعة، وذلك بدلالة المتوسط الحسابي العام لها والذي بلغت قيمته (٤.٤٤٢)، كما تراوحت قيم الانحراف المعياري ما بين (.٤١٠- .٥٥٩) مما يعني أن التباين في اتجاهات أفراد عينة الدراسة كان قليلاً نسبياً، حيث يظهر من جميع فقرات البعد أن هناك تقارباً في إجابات أفراد عينة الدراسة، وقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات هذا البعد، كما هي موضحة في الجدول رقم (٣) التالي :

الجدول رقم (٣): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال الإجراءات التربوية للحد من ظاهرة الإدمان

الترتيب	رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى
1	16	عمل ندوات ومحاضرات لتوعية الطلاب بالمخاطر التي تنجم عن الإدمان	4.69	.5710	مرتفع
2	15	تعريف الطلاب بالأثار الناجمة عن الإدمان وأسباب كونه عبارة عن مواد ضارة وإيجاد السبل لمقاومتها.	4.66	.5420	مرتفع
3	21	تضمين برامج تعليمية متكاملة عن الإدمان في المناهج الدراسية.	4.58	0.591	
4	20	إعداد المواد والتقنيات اللازمة لبرامج مقررات الوقاية من الإدمان	4.57	.6350	مرتفع
5	17	عقد ندوات ودورات موجهه للآباء والأمهات نحو التربية والتنشئة السليمة للأبناء	4.56	.5810	مرتفع
6	19	توعية الأهل لفتح قنوات الاتصال بين الأبناء من جهة الوالدين ومن جهة أخرى لمعرفة ما يجول في أذهان أبنائهم من أفكار وما يعترضهم من مشاكل	4.55	.5820	مرتفع
7	18	إيجاد الأماكن الصالحة للترفيه ووضع البرامج الثقافية التي تتناسب مع أعمار الطلاب	4.53	.5820	مرتفع
8	11	إثارة الوعى العام وتحفيز المسئولين لحماية الشباب من الإدمان	4.35	.5450	مرتفع
9	12	إعادة النظر في المناهج الدراسية والتربوية لتبيين أضرار الإدمان الصحية والاجتماعية	4.15	.4450	مرتفع
10	13	إعداد الطلبة ثقافيا وتربويا وعلميا ونفسيا وأخلاقيا لإدراك خطورة الإدمان	4.14	.4100	مرتفع

11	**14**	تضمين مناهج التعليم في المراحل المختلفة للتحذير من الإدمان وبيان الحكمة من تحريمها وشرح أضرارها على الفرد والأسرة والمجتمع	4.08	.4770	مرتفع
		الإجراءات التربوية للحد من ظاهرة الإدمان	4.442		مرتفع

يبين الجدول أعلاه رقم (٣) أن قيم المتوسطات الحسابية لهذا البعد قد تراوحت بين (٤.٦٩) و (٤.٠٨)، وهي بشكل عام مرتفعة، حيث أن مستوى تقييم المتوسطات الحسابية للفقرات كانت مرتفعة، حيث كانت الفقرة التي نصها " عمل ندوات ومحاضرات لتوعية الطلاب بالمخاطر التي تنجم عن الإدمان " في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٤.٦٩)، تلتها في المرتبة الثانية الفقرة التي نصها " تعريف الطلاب بالأثار الناجمة عن الإدمان وأسباب كونه عبارة عن مواد ضارة وإيجاد السبل لمقاومتها " ، وبمتوسط حسابي بلغت قيمته (٤.٦٦)، وجاءت الفقرة التي نصها " تضمين برامج تعليمية متكاملة عن الإدمان في المناهج الدراسية " في المرتبة الثالثة وبمتوسط حسابي بلغ (٤.٥٨) وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة " تضمن مناهج التعليم في المراحل المختلفة للتحذير من الإدمان وبيان الحكمة من تحريمها وشرح أضرارها على الفرد والأسرة والمجتمع " وبمتوسط حسابي بلغ (٤.٠٨) ليعكس الإجراءات التربوية للحد من ظاهرة الإدمان بدرجة مرتفعة .

ويرى الباحثون أن زيادة الوعي بأخطار الإدمان هي السبيل إلى الوقاية منها، فكلما ارتفع الوعي يمكن الحد من تأثيرات الظاهرة، ومع المراقبة للوسط المدرسي الذي أصبح للأسف أحد روافد هذه الظاهرة الخطيرة ، مع ضرورة متابعة الآباء لأبنائهم ومتابعة نوعية الأصدقاء الذين يختلطون بهم، فظاهرة الإدمان أصبحت خطيرة مع تمددها إلى الوسط المدرسي، واعتبارها نوعاً من الرجولة.

وإن التوعية الدينية أمر في غاية الأهمية، فالوازع الديني، ومعرفة الحلال والحرام أمر مهم، خصوصاً أن الوعي الديني، اليوم أصبح ضعيفاً، إضافة إلى انفصال الآباء عن الأبناء بسبب مؤثرات التكنولوجيا، فإهمال الأسرة للأطفال وانفصال الآباء والتفكك الأسري، السبب الرئيس في الانحراف، خاصة أن بعض الآباء مهملون جداً، ولو أن الأب كان قدوة في سلوكه ويأخذ الطفل إلى المجالس وإلى المسجد، ويشعره بالقرب منه، لأمكننا تجاوز الكثير من المعضلات في هذا الشأن، كما أن المدارس تحتاج إلى قدر كبير من التربية والاهتمام، وينبغي أن يكون في كل مدرسة، اختصاصي نفسي يمارس دوره مع الأبناء بشكل يومي، وليس من خلال زيارة أسبوعية لا تطمئن الطالب أصلاً ليكشف عن مخاوفه، فالأمر يتطلب مستوى من التعارف والتفاهم والصحبة.

تعتبر الوقاية من الإدمان مسؤولية مشتركة بين مختلف مؤسسات المجتمع، وتعد المؤسسات التربوية من أبرز هذه المؤسسات التي يمكنها أن تؤدي دوراً مهماً في توعية الأفراد بمخاطر

الإدمان. وتتركز هذه الجهود في الجانب الوقائي الذي يهدف إلى تعزيز الدوافع الداخلية لدى الأفراد لرفض الوقوع في تعاطي المخدرات. ومن أبرز الطرق التي يمكن للمؤسسات التربوية أن تتبعها في هذا السياق هي تزويد الطلاب بالمعلومات الصحيحة حول الإدمان، من خلال المناهج الدراسية المناسبة والأنشطة المدرسية اللاصفية، بالإضافة إلى توعية الطلاب بأضرار الإدمان على المستوى الفردي والمجتمعي.

ويعتبر دور المعلم والأخصائي الاجتماعي من الأدوار المحورية في عملية الوقاية، حيث يمكن أن يكونوا نماذج يحتذى بها للتلاميذ من خلال تصرفاتهم، وكذلك من خلال تقديم النصائح والإرشادات المباشرة. وعلاوة على ذلك، يجب على هذه المؤسسات أن تكون مستعدة للتفاعل مع أي ظاهرة سلبية تتعلق بتعاطي المخدرات داخل المجتمع المدرسي، من خلال إبلاغ المسؤولين في الوقت المناسب والقيام بالإجراءات المناسبة للحد من انتشار هذه الظاهرة، وذلك عبر نشر الوعي الثقافي حول تأثيراتها السلبية.

النتائج

تتلخص النتائج العامة للبحث في توضيح الإجراءات التربوية للحد من ظاهرة الإدمان من وجهة نظر الهيأة التدريسية في المدارس الثانوية، ويتضح ذلك من خلال :

١.تنوع الاسباب والعوامل المشجعة على الإدمان منها اجتماعية ونفسية وفكرية وهذه الاسباب في النهاية لا يمكن ان تكون مبررات مقبولة للإدمان لاسيما في ظل ثبوت أضراره وأخطاره ودوره باعتباره خطوة اجتماعية خطيرة.

٢.تعد وسائل وطرق علاج مشكلة الإدمان شاملةً لجوانب عديدة ومتكاملة ووازنت بين الضبط الداخلي للفرد والتربية الذاتية و الضبط الخارجي المتمثل في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وممارسة المؤسسات لدورها من خلال القانون والارشاد التربوي ، ووسائل الإعلام لها دور في معالجة هذه المشكلة .

٣.الإدمان بأنواعه المُختلفة غير منتشر للحد الذي يُمكن إطلاق عليه الظاهرة لكن العدد الأكبر من المدمنين هم المدخنون، فالتدخين بين طُلاب المرحلة الثانوية يعني تخريج جيل مريض غير قادر على العمل والإنتاج من هنا يجب أخذ الموضوع بمأخذ الجد.

٤.التدخين إدمان وليس مجرد عادة سيئة يسهل التوقف عنها وهو منتشر بين طُلاب المرحلة الثانوية في العراق إلى الحد الذي يسمح لنا بإطلاق عليه ظاهرة، ومن أهم العوامل التي تدفع بالطالب إلى عالم التدخين الأصدقاء وزملاء الدراسة، وكثير من الطلاب المدخنين في البداية لا يُدركون خطر التدخين خاصة وهم في سن الشباب ولكن يُدركون ذلك في مراحل متأخرة من العُمر.

٥.الرقابة تكون مُفيدة حيث يُمكن اكتشاف الطالب الذي قد يبدأ في التدخين وإنقاذه من البداية؛ ولكن ليست الرقابة وحدها هي التي يُمكن أن تُقلل من عدد المدخنين.

٦.قوانين الدولة وسلطتها مهمة ولكن لن تكفي وحدها بل يجب أن تكون تلك القوانين مصحوبة بحملة من التوعية الإعلامية حتى يقتنع الجميع أن التدخين خطأ فادح.

٧.هناك علاقة بين دخل الأسرة ودخول الطالب إلى عالم التدخين حيث إن بعض الأسر تُعطي الطالب في هذه المرحلة الدراسية والسنية مالاً أكثر من المطلوب فيكون ذلك عاملاً مُساعداً لمرافقة الأصدقاء والسهر خارج المنزل وهذه الجلسات غير مأمونة العواقب.

٨.الإعلام وما يُعرض فيه من أعمال درامية ومواد ترويجية يكون لها تأثير كبير في اعتقاد الطالب في هذه السن بأن التدخين من علامات الرجولة أو التحرر وأن التدخين يجعل الإنسان أكثر راحة أو أكثر ذكاءً أو أن التدخين يجعل الشخص يظهر في صورة محترمة عندما يتعامل مع الآخرين.

٩.يرى التربويون أنه يجب نشر الوعي الديني الذي من شأنه أن يدفع الطُلاب إلى البُعد عن كل الرذائل والخبائث.

١٠. يرى التربويون أن إجراءات الحد من التدخين يجب أن تكون مجموعة من الأعمال المترابطة والمتكاملة بين كل مؤسسات الدولة أي يجب أن يشترك في ذلك الدولة وإعلامُها والأسرة والإدارة التربوية لأن هذه الظاهرة تكون أكبر من قدرات أي مؤسسة منفردة كما إن التكامل يعني أن لا تُلغى جهة أو تُقلل من جهد جهة أخرى.

التوصيات

بناءا على ما أظهرته الدراسة من نتائج يمكن إعطاء التوصيات التالية:

١. ادخال برامج تربوية في المدرسة لتدريب المراهقين على بعض المهارات الاجتماعية لمقاومة الضغوط التي تقع عليهم من اقرانهم نحو ممارسة التدخين واعتبرها الباحثون احدى انجح الوسائل للوقاية من تعلم التدخين.

٢. توعية وحث الآباء على الاقلاع عن التدخين حتى لا يتسبب في وقوع أبنائهم فريسة للتدخين، مع ضرورة متابعة أولياء الأمور أبنائهم لمعرفة سلوك اقرانهم وارشادهم باستمرار للابتعاد عن مرافقة الاشخاص الذين يمارسون عادات ضارة كالتدخين.

٣. تبني الحكومة لبرنامج مشترك لمكافحة الإدمان: من الضروري أن تتبنى الحكومة مخططًا وبرنامجًا متكاملاً يتشارك فيه جميع المؤسسات المعنية، كالتعليم، الصحة، والشرطة، لمواجهة ظاهرة الإدمان. يجب أن يتم ذلك انطلاقًا من فهم أن الإدمان يشكل تهديدًا على أمن الفرد والمجتمع. ويجب تفعيل دور الإعلام في نشر الوعي حول هذه الظاهرة، باستخدام الفن الهادف، النشيد، والمسرح كأدوات توعية، كما يجب تعزيز دور القضاء في محاربة هذه الظاهرة.

٤. برامج التثقيف الصحي في المدارس: يجب أن تتوافر في المدارس، خاصة في المرحلة الثانوية، برامج تثقيف صحي شاملة تركز على التربية الوقائية، تهدف لحماية الطلاب من الانزلاق في إدمان المواد المخدرة. ومن المهم أن تكون هذه البرامج جزءًا من المنهج المدرسي بشكل أساسي لتعزيز وعي الطلاب بمخاطر الإدمان وآثاره السلبية على الفرد والمجتمع.

٥. إجراء المزيد من الأبحاث العلمية: من الضروري أن يتم إجراء المزيد من الأبحاث العلمية لفهم ظاهرة الإدمان بشكل أعمق. ينبغي دراسة حجم انتشار هذه الظاهرة، الأسباب التي تقف وراءها، وسبل الحد منها. ستكون هذه الدراسات مفيدة في تحديد استراتيجيات فعالة للتصدي لهذه المشكلة.

٦. الانفتاح على تجارب المجتمعات الأخرى، في معالجة الإدمان، والاستفادة منها في البيئة العراقية، خاصة دول الاتحاد الأوربي التي تتميز بتناقص عدد المُدخنين عاماً بعد عام.

٧. أن تقوم الجمعيات والمؤسسات الأهلية والمجتمعية بدعوة أولياء الأمور والمربين إلى ورش عملٍ، يتم خلالها مناقشة سُبل ووسائل حماية أبنائنا من خطر الانزلاق في آفة الإدمان.

٨. على المؤسسات التربوية أن تقوم بدورها في توعية الأبناء على طريقة التعامل مع الإنترنت وكيفية الاستفادة من التكنولوجيا المتقدمة في البحث العلمي والتسوق وغيرها من الأنشطة المُفيدة، من خلال عقد دورات تدريبية للمعلمين لتدريبهم على أحدث الطُرق العالمية لدى الدول التي نجحت في الحد من عدد المدمنين سواء كان في التدخين أو غيره.

٩. مُشكلة الحد من التدخين يجب أن تكون موضوع من موضوعات المقررات الدراسية في كل الفصول الدراسية حتى يُدرك الطُلاب في هذه السن أضرار التدخين على الصحة العامة وعلى الاقتصاد الشخصي والقومي وعلى البيئة والتلوث وعلى كل جوانب الحياة.

المصادر:

أولاً: المراجع العربية

١)أبودف، محمود خليل(١٩٩٨م) "مُشكلة التدخين في المجتمع الفلسطيني"، الجامعة الإسلامية بغزة.

٢)أحمد، محمد حسين، الأهداف التربوية للعبادات في الإسلام، رسالة لنيل درجة الدكتوراه في التربية، كلية التربية، جامعة طنطا، قسم أول التربية، غير منشورة.

٣)تقرير مركز المعلومات والبحوث في مؤسسة الملك الحُسين بن طلال بالأردن، ٢٠٠٣م.

٤)الحارثي، زايد بن عجير بن زيد (٢٠٠٤م) "نحو استراتيجية تربوية ونفسية اجتماعية للحد من مُشكلة المخدرات بين الشباب المُسلم" مجلة جامعة أم القرى للبحوث العلمية

٥)حبيب مجدي, (١٩٩٣م) "سلوك التدخين لدى طالبات – الإقلاع عن التدخين . الارتداد إلى التدخين والسمات الشخصية"، دراسات تربوية, رابطة التربية ألحديثه, العدد ٥١, سنة١٩٩٣م،ص١١٨.

٦)حمد، أمل كاظم، (٢٠٠٤م) "إدمان الأطفال والمراهقين على الإنترنت وعلاقته بالانحراف"، مجلة العلوم الإنسانية، كلية التربية، جامعة بغداد، العراق.

٧)الخطيب، حسن عبدالله طه، (٢٠٠٩م) "دور المُعلم بين الإنتماء والإلتزام"، الجامعة الإسلامية بغزة.

٨)الدمرداش، عادل (١٩٩٢م) "الإدمان مظاهره وعلاجه" سلسلة عالم المعرفة، المجلس الثقافي الوطني بالكويت.

٩)الربيعي، عباس حُسين مُغير (٢٠٠٣م)"التأثيرات الصحية للتدخين"، قسم العلوم العامة، كلية التربية، جامعة بابل بالعراق.

١٠) رزق، عبده ميخائيل، (٢٠٠٤م) "تدخين المراهقين: دراسة موضوعية" مجلة علم النفس التكاملي، القاهرة، ط٤، مج٣، ع١.

١١) الرفاعي، عبير محمد، (٢٠١٦م)"دور كُتب التربية الوطنية في ترسيخ الانتماء للمؤسسة التعليمية: من وجهة نظر المعلمين والطلبة في منطقتي بني عبيد والمزار الشمالي" رسالة ماجيستير مقدمة لعمادة البحث العلمي، الجامعة الأردنية.

١٢) عسيري، أحمد بن سعيد بن عبدالله، (٢٠١٧م) "دور المعلم في تنمية القيم الأخلاقية لدى طُلاب المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمديرين والمشرفين بمدينة الرياض: دراسة تحليلية" رسالة ماجيستير ، كلية التربية جامعة طنطا.

١٣) عوض الله، يوسف مصطفى، (٢٠٠٨م) "التدخين وعلاقته بمستوى القلق، وبعض سمات الشخصية للأطباء المُدخنين في قطاع غزة" رسالة ماجستير، جامعة النجاح، بغزة.

١٤) عوض، حسني، (٢٠١٦م)" أثر مواقع التواصل الاجتماعي في التنمية والمسئولية المجتمعية، لدى الشباب"، جامعة القدس، فلسطين.

١٥) قبقوب، عيسى، (٢٠١٥)، الاغتراب النفسي وتعاطي المخدرات لدى المراهق المتمدرس(دراسة حالة)، مجلة العلوم النفسية والتربوية، جامعة بسكرة.

ثانياً: المراجع الاجنبية

1) Goddard, E, (1990)"**Why children start smoking**" London: social Survey Division.

2) Scott T. Leatherdal, (2005) "**The Relationship Between Student Smoking in the School Environment and Smoking Onset in**

Elementary School Students" Cancer Epidemiol Biomarkers Prev 2005;14(7). July 2005

3) Terry Lak (2003) " **Relationship between smoking and age**" Journal of statistics. P30.

4) Youth knowledge, **attitudes and practice relating in Jordan**, UNICEF Report, Amman,2000.

ملحق (١)

استبانة مفتوحة

يروم الباحثون اجراء دراسة علمية موسومة ب : **(الاجراءات التربوية للحد من ظاهرة الادمان من جهة نظر الهيأة التدريسية في المدارس الثانوية) .**

يرجى الاجابة عن الاسئلة التالية خدمة لأغراض البحث العلمي .

س١ / ما هي الاجراءات التربوية التي تساعدنا للحد من ظاهرة الادمان .

س٢ / ما هي المقترحات للحد من ظاهرة الادمان في المدارس الثانوية ؟

س٣ / أي ملحوظات اخرى .

الاسم : _____ .

العنوان الوظيفي : _____ .

المدرسة : _____ . الباحثون

ملحق(٢)

يروم الباحثون اجراء دراسة علمية موسومة ب : **(الاجراءات التربوية للحد من ظاهرة الادمان من جهة نظر الهيأة التدريسية في المدارس الثانوية) .**

نأمل منكم قراءة بنود وفقرات الاستبانة واختيار الاجابة المناسبة لكافة اسئلة الاستبانة من وجهة نظركم شاكرين تعاونكم معنا خدمة لأغراض البحث العلمي

الاسم : _____ .

العنوان الوظيفي : _____ .

المدرسة : _____ .

الباحثون

ضع إشارة (X) أما العبارة المناسبة

الرقم	الأسئلـة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
المجال الأول: الأسباب الاجتماعية والنفسية والأسرية للإدمان						
1	رفاق السوء و تقليد الآخرين ومحاكاتهم عامل أساسي للإدمان					
2	الإدمان محاولة لتقديم صورة بشكل تتميز بالقوة والصلابة					
3	الإدمان عند الطلاب يعود بسبب معاناتهم من القلق النفسي					
4	الإدمان عادة بسب إثبات الوجود أو إرضاء النفس عن طريق الشعور انهم يضاهون الكبار بهذا التصرف					
5	يعتقد الطلاب أنه بالإدمان يستطيع الفرد التفكير في حل مشكلاته او للهروب من موقف ما					
6	الرغبة في المغامرة وتعلم شيء جديد أو خبرة جديدة حيث تكون البداية له أو متعة أو تجربة ثم تصبح عادة قاتلة سبب للإدمان					
7	الإدمان عند الطلاب يعود عن الرغبة في إرضاء الذات وتهدئتها وبخاصة في لحظات التوتر والاكتئاب والوحدة والتعبير عن الغضب والحزن الشديد .					
8	التفكك الأسري وغياب الأهل لفترات طويلة خارج المنزل يساعد على تهيئة جو مناسب للإدمان					
9	الظروف العائلية كمرض أحد أعضاء الأسرة أو موته تؤدي إلى الإدمان					
10	وجود شخص مدمن في العائلة يساعد على وشجعني على البدء في الإدمان					

الرقم	الأسئلـة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
المجال الثاني: الإجراءات التربوية للحد من ظاهرة الإدمان						
11	إثارة الوعى العام وحفز المسئولين لحماية الشباب من الإدمان					
12	إعادة النظر في المناهج الدراسية والتربوية لتبين أضرار الإدمان الصحية والاجتماعية					
13	إعداد الطلبة ثقافيا وتربويا وعلميا ونفسيا وأخلاقيا لإدراك خطورة الإدمان					
14	تضمن مناهج التعليم في المراحل المختلفة للتحذير من الإدمان وبيان الحكمة من تحريمها وشرح أضرارها على الفرد والأسرة والمجتمع					
15	تعريف الطلاب بالأثار الناجمة عن الإدمان وأسباب كونه عبارة عن مواد ضارة وإيجاد السبل لمقاومتها.					
16	عمل ندوات ومحاضرات لتوعية الطلاب بالمخاطر التي تنجم عن الإدمان					
17	عقد ندوات ودورات موجهه للآباء والأمهات نحو التربية والتنشئة السليمة للأبناء					
18	إيجاد الأماكن الصالحة للترفيه ووضع البرامج الثقافية التي تتناسب مع اعمار الطلاب					
19	توعية الأهل لفتح قنوات الاتصال بين الأبناء من جهة الوالدين ومن جهة أخرى لمعرفة ما يجول في أذهان أبنائهم من أفكار وما يعترضهم من مشاكل					
20	إعداد المواد والتقنيات اللازمة لبرامج مقررات الوقاية من الإدمان					
21	تضمين برامج تعليمية متكاملة عن الإدمان في المناهج الدراسية.					

ملحق رقم (٣)

احصائية باعداد المدراء والمعاونين والمدرسين لقاطع التاجي والطارمية / ثانوي

ت	التفاصيل	عدد المدراء		عدد المعاونين		عدد المدرسين		عدد المرشدين التربويين		المجموع		المجموع الكلي
		ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	
١	مدارس قاطع التاجي ثانوي	١٩	٨	٣١	٢٢	٢١٩	٢٢٠	١١	٥	٢٨٠	٢٥٥	٥٣٥
٢	مدارس قاطع الطارمية ثانوي	٢٥	١١	٣٧	٢٣	٤٠١	٢٥٨	١٦	١١	٤٧٩	٣٠٣	٧٨٢
المجموع		٤٤	١٩	٦٨	٤٥	٦٢٠	٤٧٨	٢٧	١٦	٧٥٩	٥٥٨	١٣١٧